أنباء مصرية

أكدت أن «الأمن المائي لمصر جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي»

قمة عمان: ضرورة وقف التدخلات الخارجية في الشأن العربي

خديجة حمودة ووكالات

عقد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والعاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي قمة ثلاثية في عمان امس.

وبحثت القمة، التي عقدت في الجناح الملكي بمطار الملكة علياء الدولي أحدث المستجدات في المنطقة وسبل تعزيز مواصلة التنسيق والتشاور بين الأردن ومصر والعراق إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال الملك عبدالله الثاني في افتتاح أعمال القمة التي عقدت للمرة الثالثة: «اجتماعنا مهم جدا في ظل هذه الظروف الاستثنائية التي تشهدها المنطقة والعالم»، مضيفا أن «الأحداث المتسارعة في منطقتنا والتدخل من بعض الأطراف الخارجية تستدعي التنسيق الوثيق والعمل المشترك».

وأكد العاهل الأردني أن القضية الفلسطينية «مازالت القضية المركزية في المنطقة، ونحن باستمرار مع حل الدولتين الذي ينهي الاحتلال الإسرائيلي ويؤدي إلى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967».

ولفت إلى أن «موضوع الأمن الغذائي، الذي سيكون أكبر تحد في عام 2021، يستدعي توحيد جهودنا والتفكير بحلول خارج الصندوق».

من جانبه، أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي استعداد مصر لتقديم تجربتها وخبرتها في جميع المجالات لأشقائها في الأردن والعراق، وكذلك إقامة مشروعات تنموية مشتركة محددة يتم تنفيذها وفق جدول زمني محكم يكون لها مردود مباشر وسريع على عملية التنمية والحياة المعيشية للمواطنين، بالإضافة إلى تعزيز مسارات التعاون السياسي والأمني.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة المصرية السفير بسام راضي بأن القمة تناولت سبل تعزيز التعاون الثلاثي المشترك في مختلف المجالات بين الدول الثلاث، خاصة تلك التي تتعلق بالطاقة والربط الكهربائي والبنية الأساسية والغذاء، فضلا عن التشاور والتنسيق بشأن مستجدات الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة وجهود مكافحة الإرهاب.

كما تناولت القمة أوجه تعزيز مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري، وذلك بهدف تأسيس مرحلة قادمة من التكامل الاستراتيجي بين الدول الثلاث قائمة على الأهداف التنموية المشتركة.

كما شدد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي على أن المنطقة العربية لم تعد بحاجة إلى حروب وصراعات جديدة، مؤكدا أن العراق ملتزم برؤية استراتيجية تدعم استقرار المنطقة وتخلق فرصا للتهدئة، مضيفا أن بلاده تنطلق من عمقها العربي، وتتمسك بإقامة علاقات متوازنة مع كل دول الجوار. وأضاف أن بلاده تتمسك بإقامة علاقات متوازنة مع كل دول الجوار، وتولي أهمية لحماية سيادتها وأمنها واستقرارها، وتتعاون مع الأشقاء والأصدقاء في إطار الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وصدر في ختام القمة، التي عقدت دورتاها السابقتان في القاهرة ونيويورك، بيان مشترك، ومما جاء فيه: أكد القادة أهمية تعزيز التعاون واعتماد أفضل السبل والآليات لترجمة العلاقات الاستراتيجية على أرض الواقع، خاصة الاقتصادية والحيوية منها كالربط الكهربائي ومشاريع الطاقة والمنطقة الاقتصادية المشتركة، والاستفادة من الإمكانات الوطنية والسعي لتكامل الموارد بين البلدان الثلاثة الشقيقة خاصة في ظل التبعات العالمية لجائحة فيروس كورونا المستجد على الأمن الصحي والغذائي والاقتصادي.

وأشاد الرئيس عبدالفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بدعوة الملك عبدالله الثاني لـ «إعادة ضبط العولمة»، للوصول إلى تكامل دولي أفضل، وزيادة الاعتماد الإيجابي المتبادل بين مختلف البلدان، والذي يستثمر في المهارات وبناء القدرات والموارد عبر الحدود، ويحقق المنفعة للشعوب ويفضي إلى تآزر وازدهار عالميين.

وأكد القادة أهمية ألا تحول تبعات جائحة فيروس كورونا المستجد دون استمرار التنسيق والتعاون في القطاعات المستهدفة، وضرورة إيجاد القنوات العملية الكفيلة بإدامة التعاون الثلاثي. ووجه القادة الوزراء المعنيين إلى التركيز على القطاعات الصحية والطبية والتعليم والطاقة والتجارة البينية وتشجيع الاستثمارات والتعاون الاقتصادي، والاستفادة من دروس جائحة فيروس كورونا المستجد بما يعمق التعاون في مواجهة تبعات الجائحة.

واستعرض القادة التطورات الإقليمية والدولية وجهود حل الأزمات الإقليمية وتعزيز الأمن والسلم الإقليميين.

وأكد القادة مركزية القضية الفلسطينية، وشددوا على ضرورة تفعيل الجهود لتحقيق السلام العادل والشامل الذي يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، خصوصا حقه في الدولة المستقلة ذات السيادة والقابلة للحياة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وفق القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وأكد القادة أن حل الصراع على أساس قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وبما يلبي جميع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

وشددوا على ضرورة وقف إسرائيل ضم أي أراض فلسطينية وجميع الإجراءات التي تقوض فرص تحقيق السلام العادل، وتستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، وأكدوا أهمية دور الوصاية الهاشمية التاريخية في حماية هذه المقدسات وهويتها العربية والإسلامية.

وأكد القادة أهمية تكثيف الجهود للتوصل إلى حلول سياسية لأزمات المنطقة، خصوصا الأزمات في سورية وليبيا واليمن، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة والمرجعيات المعتمدة، وبما يحفظ وحدة هذه الدول واستقلالها ومقدرات شعوبها ويحفظ الأمن القومي العربي ويحول دون التدخلات الخارجية التي تستهدف زعزعة الأمن القومي العربي.

كما بحث القادة تطورات قضية سد النهضة، وأكدوا أن الأمن المائي لجمهورية مصر العربية هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، وضرورة التوصل إلى اتفاق عادل ومتوازن على أساس القانون الدولي يحفظ حقوق ومصالح مصر والسودان المائية باعتبارهما دولتي المصب.

وجدد القادة تأكيدهم على الوقوف إلى جانب جمهورية العراق في حماية سيادته وأمنه واستقراره وجهوده لتكريس الأمن والاستقرار وتحقيق طموحات شعبه وتعزيز النصر الكبير الذي حققه العراق الشقيق بتضحيات كبيرة على الإرهاب الذي يشكل عدوا مشتركا.

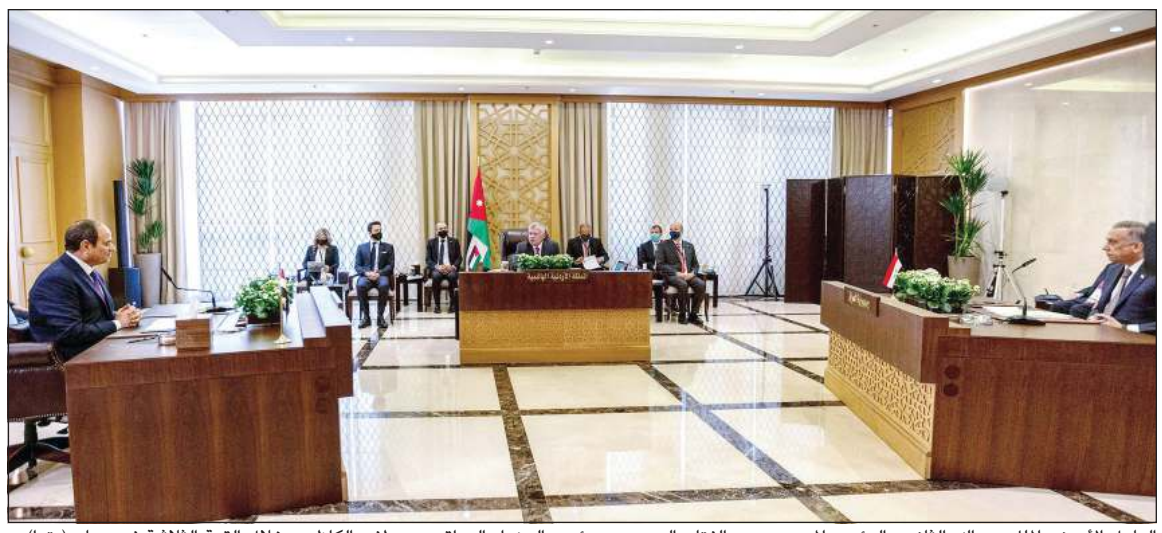
العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي خلال القمة الثلاثية في عمان (بترا)

البرلمان يعقد دورة سادسة لأول مرة في تاريخه أكتوبر المقبل

القاهرة ـ مجدي عبدالرحمن

قرر مجلس النواب ولأول مرة في تاريخ الحياة النيابية عقد دورة برلمانية سادسة اول شهر اكتوبر القادم وستكون دورة قصيرة لاستكمال مناقشة عدد من الموضوعات المهمة ولن تشملها اية قوانين رئيسية.

وأعلن د.علي عبدالعال رئيس مجلس النواب فض دور الانعقاد العادي الخامس من الفصل التشريعي الأول للمجلس قائلا: «أتمنى لكم خالص التوفيق والنجاح فيما هو قادم»، معلنا عن جلسة عامة للبرلمان في بداية شهر أكتوبر لبداية دور الانعقاد السادس.

وأكد د.علي عبدالعال أنه كان هناك الكثير من المراهنات التي عقدت بأن مجلس النواب لن يكمل مدته وأن خطواته سوف تتعثر وأنه لن يملأ الفراغ الواقع في ترتيب مؤسسات الدولة في ظل محاولات بائسة من البعض لفرض مقاطعة واسعة لنا على المستوى الإقليمي والدولي قائلا: «كل هذه المراهنات سقطت وسقطت معها أياد خفية كانت تلعب خارج الوطن لإسقاط هذا المجلس حتى تمكننا من الوصول لبر الأمان وأنجزنا إنجازا غير عادي».

وأضاف «عندما أستحضر ذلك كله أجد أن البرلمان قد حمل الرسالة وأدى الأمانة وأوفى بالقسم وبذلتم ما اتسعت له طاقاتكم وخضتم غمار معارك عدة على جميع الأصعدة بقلوب مخلصة دون أي تقاعس لبلوغ ما يأمله الشعب من أهداف واستطعتم بجهودكم الارتقاء بأداء السلطة التشريعية إلى مستوى التحديات التي نواجهها».

ومن ناحيته، قال السيد الشريف، وكيل أول مجلس النواب، ان المجلس بكل أعضائه صار أسرة واحدة وما كان الفراق إلا من أجل الاستعداد للقاء جديد، قائلا: «لا أستطيع أن أصف سعادتي بكل نواب الشعب الأجلاء المحترمين على البعد الإنساني أو على مستوى العمل أو الإنجاز».

أنباء سورية

الأسد يكلّف حسين عرنوس تشكيل الحكومة الجديدة

«اللجنة الدستورية» تخضع للعزل بعد الإصابات بـ«كورونا» وصحافيون مخالطون يطلبون المزيد من المعلومات

عواصم ـ وكالات: كلف الرئيس بشار الاسد حسين عرنوس، تشكيل حكومة جديدة بعد أسابيع على انتخابات مجلس الشعب.

وتسلم عرنوس، وزير الموارد المائية سابقا، في 11 يونيو مهام رئيس الوزراء موقتا إلى حين إجراء الانتخابات البرلمانية التي جرت في يوليو، بعدما أعفي الأسد رئيس الحكومة السابق عماد خميس من منصبه.

وذكرت الصفحة الرسمية للرئاسة السورية على تطبيق تلغرام أن الأسد أصدر «المرسوم رقم 210 للعام 2020 القاضي بتكليف م. حسين عرنوس بتشكيل الوزارة في الجمهورية العربية السورية».

وبحسب الدستور، تصبح الحكومة منذ تأدية نواب مجلس الشعب في العاشر من أغسطس اليمين الدستورية، حكومة تصريف أعمال.

وعرنوس (67 عاما) يتحدر من مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب (شمال غرب)، التي لاتزال تسيطر فصائل معارضة على أكثر من نصف مساحتها. وتخرج في كلية الهندسة المدنية في جامعة حلب العام 1978. وشغل مناصب عدة في المؤسسات الحكومية، كما كان محافظا لدير الزور (شرق) ثم القنيطرة جنوبا. وتسلم وزارة الأشغال في 2013 ثم وزارة الموارد المائية في 2018 في حكومة عماد خميس.

ورئيس الوزراء الجديد مشمول على غرار سلفه بالعقوبات التي تفرضها منذ سنوات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على سورية. ويواجه عرنوس صعوبات عديدة، واجهها من سبقه، على خلفية الأزمات المعيشية الخانقة وتدهور قيمة العملة المحلية بشكل غير مسبوق.

وتسبب ذلك بارتفاع جنوني في أسعار المواد الغذائية والسلع في أرجاء البلاد كافة ودفع بعض المتاجر مؤخرا إلى إغلاق أبوابها.

وستواجه حكومته ايضا تداعيات أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد التي طالت وفد الحكومة الى مفاوضات اللجنة الدستورية في جنيف، وهو ما ادى الى تعليق الجولة الثالثة من اجتماعات اللجنة المصغرة المكونة من 45 عضوا.

فقد أعلنت المتحدثة الإعلامية باسم مبعوث الأمم المتحدة الى سورية جنيفر فينتون أمس ان عدد أعضاء اللجنة المصابين بالفيروس قد وصل الى أربعة.

ورفضت فينتون في مؤتمر صحافي عبر الاتصال المرئي الإفصاح عن هوية المصابين او التيار السياسي الذي يتبعونه وذلك لحماية خصوصياتهم.

لكنها أكدت ان المبعوث الاممي الى سورية غير بيدرسون لم يفرض عليه ان يبقى في الحجر المنزلي لانه كان يتخذ الاحتياطات.

وقد آثار الاعلان مخاوف لدى الصحافيين المعتمدين بالأمم المتحدة والذين طالبوا بالحصول على المزيد من المعلومات بشأن المصابين ممن شاركوا أمس الأول في أول اجتماع للجنة لمعرفة ما اذا كان الصحافيون قد اختلطوا بهم.

وأكدت المتحدثة باسم الأمم المتحدة في جنيف اليساندرا فيلوتشي، للصحافيين، أن القسم الصحي بالمقر في جنيف سوف يعمل لأجل المساعدة بالنسبة لكل صحافي قام بالاقتراب من أعضاء اللجنة المصابين.. فيما حثت مارغريت هاريس المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية الصحافيين ممن تواجدوا في مكان الحدث على مراقبة وضعهم الصحي وعزل أنفسهم عن أسرهم في حال ظهور أي أعراض، واتخاذ الإجراءات الخاصة بالاختبار وغيرها.

من جهته، أعلن المعارض السوري هادي البحرة إخضاع المشاركين في مفاوضات اللجنة الدستورية في جنيف لعزل صحي، بعدما ارتفع عدد الإصابات المؤكدة بينهم.

وأوضح البحرة، رئيس وفد المعارضة السورية أن السلطات الصحية في جنيف أمرت المندوبين بالبقاء في فنادقهم لفترات تتراوح بين يومين وعشرة أيام.

واضاف الرئيس المشارك للجنة المصغرة المنبثقة عن الهيئة الموسعة للجنة مناقشة دستور جديد لسورية، أن المعارضة ستواصل العمل باستخدام الإنترنت.

وكان مكتب مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون، أصدر بيانا أمس الأول، أكد فيه إصابة ثلاثة أعضاء من اللجنة الدستورية بفيروس «كورونا»، ما أدى إلى تعليق الاجتماعات.لكن أحد أعضاء اللجنة الدستورية، طلب عدم ذكر اسمه، أوضح لموقع «عنب بلدي»، أن عدد الإصابات ارتفع إلى أربعة أشخاص ضمن الوفد القادم من دمشق.

واللجنة المؤلفة من ثلاثة وفود كل منها يضم 15 شخصا يمثلون النظام والمعارضة والمجتمع المدني بالتساوي، كانت عقدت أول اجتماعاتها صباح أمس الأول بعد اشهر من الانتظار بسبب تفشي فيروس كورونا واغلاق المطارات. وكان المشاركون قد خضعوا لاختبار كورونا قبيل السفر ولدى الوصول إلى سويسرا.

رئيس الحكومة المكلف حسين عرنوس خلال زيارته موقع انفجار خط الغاز قرب دمشق (أ.ف.ب)

حرب «مياه وكهرباء» بين الأكراد وتركيا

العطش يهدد عشرات الآلاف في الحسكة

عدد من سكان الحسكة يملأون اوعية بالماء من خزان متنقل (أ.ف.ب)

الحسكة ـ وكالات: في شوارع مدينة الحسكة الضيقة، تتنقل نساء وأطفال حاملين عبوات فارغة بانتظار تعبئتها من صهاريج المياه التي تجوب الأحياء، بعضها مقدم من الأمم المتحدة والآخر من منظمات غير حكومية، بينما يسير تجار عددا منها مقابل بدل مادي.

تجول الصهاريج يوميا لتملأ الخزانات في الأحياء، إلا أن الكميات لا تكفي لقضاء حاجة السكان إلى المياه للشرب والطبخ والغسيل والاستحمام. بعد توقف مضخة محطة مياه علوك الرئيسية عن العمل، حيث يتهم قادة المسلحين الأكراد الذين يسيطرون على المنطقة تركيا بالوقوف خلفه كونها تقع في مناطق سيطرتها في شمال شرق سورية، فيما تعزو السلطات التركية الانقطاع إلى عمليات صيانة.

وفي المقابل، تقطع الميليشيات الكردية الكهرباء عن المناطق التي تسيطر عليها الفصائل. وتسيطر القوات التركية وفصائل سورية موالية لها منذ هجوم شنته ضد قوات سوريا الديموقراطية «قسد» في أكتوبر، على منطقة حدودية واسعة تضم مدينة رأس العين حيث تقع محطة الضخ التي تزود 460 ألف نسمة بينهم سكان مدينة الحسكة.

كما يشكو سكان من استغلال بعض أصحاب الصهاريج الأزمة لرفع أسعارهم، في حين أن بعض العائلات غير قادرة على دفع الثمن، فتضطر إلى استخراج مياه الآبار غير النظيفة أو طلب المساعدة من جيرانها لتأمين ولو جزءا بسيطا من حاجتها.

ويقول محمد خطر الستيني لـ «فرانس برس» إنها ليست أول مرة تقطع فيها المياه عن مدينته «لكن هذه المرة طال الأمر كثيرا».

ويتحسر سكان الحسكة منذ ثلاثة أسابيع على انقطاع المياه. وطغى وسما «#العطش_يخنق_الحسكة» و«#الحسكة_عطشى» على مواقع التواصل الاجتماعي في سورية وتفاعل معهما ناشطون عدة. واتهمت وزارة الدفاع السورية تركيا في بيان «باستخدام المياه كسلاح حرب ضد المدنيين السوريين».

إلا أن وزارة الدفاع التركية قالت في تغريدة في السادس من أغسطس، إن محطة علوك تخضع للصيانة، مؤكدة أنه برغم ذلك يجري تزويد الحسكة بالمياه. وتوضح الرئيسة المشتركة لهيئة الطاقة والاتصالات فيما يسمى بالإدارة الذاتية، أهين سويد لـ «فرانس برس» أنه جرت مرات عدة مفاوضات بسبب انقطاع المياه من محطة علوك. وتم الاتفاق بداية على تزويد المحطة ومدينة رأس العين بالكهرباء من محطة الدرباسية التابعة للإدارة الذاتية، على أن يضخ الأتراك بالمقابل المياه للحسكة.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، فإن الأزمة الأخيرة مردها أن القوات التركية طلبت من الإدارة الذاتية زيادة التغذية بالكهرباء إلى منطقة سيطرتها، الأمر الذي قوبل بالرفض. فكان الرد بقطع المياه بشكل كامل عن الحسكة. وبعد عشرة أيام من انقطاع المياه، وفق سويد، ردت الإدارة الذاتية بدورها بوقف تزويد مدينة رأس العين بالكهرباء بشكل كامل. وبعدما ألقت الأزمة بثقلها على المدنيين، تواصل الطرفان عبر الوسيط الروسي واتفقا على إعادة تشغيل المحطة وإمدادات الكهرباء.

ويرجح الباحث في الشأن السوري نيكولاس هاريس أن تواصل تركيا قطع المياه عن المناطق الواقعة تحت سيطرة الأكراد.

ويوضح أن «السيطرة على محطة علوك كانت أحد الأهداف الأساسية للعملية العسكرية التركية، لأن أنقرة تريد استخدام المياه كعامل ضغط لتأليب السكان المحليين في الحسكة على قوات سوريا الديموقراطية»، الذراع العسكرية للإدارة الكردية.